## بمشاركة الألوية ووحدات الإسناد القتالي:

# سمو ولي العهد يشهد اليوم اختتام التمرين التعبوي «النصر من الله»

استطلاع:
عبدالله العريفج - الرياض

يشهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم اختتام المراحل النهائية لتمرين التعبوي السنوي «النصر من الله» الذي يتم تنفيذه في منطقة صحارية خارج مدينة الرياض يشارك في التمرين الذي دعي الى حضاره عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار الشخصيات العسكرية والمدنية وممثلة عدد من الألوية الآلية ووحدات الاسناد القتالي والمساندة والاسناد الطبي والاداري للوقوف على مستوى القدرات العسكرية ونتائج محصلة التمام التدريبي لقوات الحرس الوطني.

وقد اعرب صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك سلمان العسكرية وقائد التمرين التعبوي «النصر من الله» عن امتنانه وعرفانه لخادم الحرمين الشريفين الملك الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين بعهمما ورعايتهما الكريمة لجهاز الحرس الوطني وقال سموه في اتصال هاتفي اجرته معه كلمة في موقع التمرين خارج مدينة الرياض ان حضور وتشريف سيدي سمو ولي العهد لاختتام التمرين التعبوي «النصر من الله» يمثل دعماً حقيقياً من قبل القيادة الرشيدة لابنائها وجنودها في كل المواقع.

واعلن سموه أن ان العسكريين في التمرين سوف يتشرفون بالسلام على سمو ولي العهد وتلقي كلمة التوجيهات من لدن سموه الكريم. حفظه الله.

وكان سمو الفريق الركن متعب بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز ان ماتحقق للحرس الوطني من تطور وتقدم وتحديث مكان لتحقق لوا توفيق الله ثم دعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين ومتابعة سمو ولي العهد الذي يقف شخصياً - حفظه الله - على مسيرة تطور الحرس الوطني بمجالاته المختلفة وقال سموه ان التمرين التعبوي السنوي العسكريين منهم والمدنيين يشعرون ويلمسون الدعم الأبوي الكريم والرعاية السامية من مليكنا المفدى وسمو ولي العهد.

واظهر ان التمرين التعبوي «النصر من الله» يأتي تأهيل القادة والقيادات والافراد لرفع كفاءة الوحدات والقيادات في الحرس الوطني وتأهيلها لظروف العمليات الحقيقية من جانب اكبر مجالاته وكيل الحرس الوطني عبدالرحمن ابن حيدر ان تشريف سمو ولي العهد الأمين وحضوره شخصياً لافتتاح التمرين التعبوي هو تشريف لكافة منسوبي الحرس الوطني.

وقال معالية انه مكلف لاشك ان التمارين التعبوية السنوية التي ينفذها الحرس الوطني هي احدى الجوانب التي تلقى الدعم والرعاية من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لقدرات الحرس الوطني العسكرية ليكون بإذن الله قوة للدفاع عن العقيدة وحماية المقدسات الاسلامية على أراضي الوطن وثغوراته وابراز دور جنود الحرس الوطني بشكل كبير من المشاركة في التمارين المختلفة يدعم واهتمام قيادة هذه البلاد الحكيمة التي تعمل دائماً على تحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والمحافظة على أمنه واستقراره.

### قوة عسكرية متجددة

ومنذ ان أرسى الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - دعائم بنيان المملكة العربية السعودية كانت التعبئة والتدريب ورفاهية هذا القطب الجاسر الاكثر تمثيل شكل جهد ويكفي ان قيادات هذه البلاد ومن مرحلة الى مرحلة - ومن جيل تسلم الراية الى جيل تكونت التجربة الحضارية السعودية ذات الخصوصية الفريدة التي لاتشبه أية تجربة أخرى.

وتنبع الطابع الخاص لمسيرة المملكة ان بالاحظة هذه الخصوصية السعودية أن كان انبثاقها منذ أن بدأت التجربة من نقطة الصفر تقريبا الى ان اخذت تمر في مدارج التطور في مختلف مناحي الحياة حتى وصلت الى مرحلة تلك الحلول والازدهار الذي شهده في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

والحرس الوطني منذ بداية الوسعية عام ١٣٧٤هـ كواحد من مؤسسات الدولة المملكة جسد المسيرة السعودية وكل ابعادها الحضارية والتنموية فكان شارع الحرس الوطني قبسا من تاريخ المملكة العام وشمله ومشاعل المؤسسات الاخرى حتى تطور وتم وتحول منذ هذا الجهاز الذي انطلق من جيل الجهاد الاول الى صيغة عصرية جديدة تتناسب ومراحل التطور والازدهار التي تعيشها المملكة.

لقد صدر الامر الملكي الكريم بتشكيل الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ وقد صدرت في التطور والنماء وبناء وحداته القتالية وهياكله الادارية ولكن الانطلاقة الحقيقية للحرس الوطني بدأت عام ١٣٨٣هـ عندما صدر الامر الملكي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطني فاعاد التنظيم الشامل للحرس الوطني وفق الدراسات والخطط ومكثفة وتخطيط علمي سليم وكان لما بذله سمو الملك عبدالله من جهود مستقلة واهتمام المعالم له فاعدة قيادية حكيمة ان مرات لمسئوليي الحرس الوطني قادة ومرؤوسين منذ ابتدأوا سليما كان من شأنه الهزيمة من التطور والنماء الذي يشهده وحدات الحرس الوطني القتالية وهياكله الادارية.

ومضى الحرس الوطني في كل اتجاه يبني صرح القوة العسكرية ويشيد الصرح الاجتماعي ويرتقي بخدمات ابنائه كما يوجهه دون ان يفقد شيئا من قوته وصلابته.

وكان صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز ابن عبدالعزيز الامير الملكي الكريم عام ١٣٨٧هـ بتعيينه نائبا لرئيس الحرس الوطني كان خير سند وخير عضد في قيادة الحرس الوطني وتطويره وتحديثه. لقد اعتمد الحرس الوطني في استراتيجية تحديثه وتطوره على القوة البشرية باعتبارها القاعدة الاساسية لأي تنظيم، ومن ثم لابد ان يكون الانسان محور تطوره ومجال تحديثه فعمل على تحسين مؤهلات منسوبيه وامكانيتهم وتأهيل الجهاز التنفيذي وفق الاصول العلمية المعتمدة.

وشمل التطوير والنماء والتعليم في مختلف مراحله وأقسامه وتخصصاته التي وصلت الى مستويات عالية. كما تضمن التطوير الرائدة، وعمل على تهيئة كل سبل الرخاء لمنسوبيه فأنشأ المدارس لابنائه وانشاء المدينة السكنية الصالحة في مدن المملكة وبادر الى اقامة المستشفيات ومراكز الحرس الوطني، ويعني الحرس الوطني لفرد اهتماما في جميع أنواعي سواء أبديدية أو نفسية أو الاجتماعية حيث انشأ النوادي الرياضية الحديثة في كل من جدة والرياض والدمام. وذلك النوادي متكاملة من حيث الملاعب واجهزة التدريب والمدربين. ويعد كل نادي مدينة رياضية كاملة تمارس فيها كافة الانشطة الرياضية وامتدادا لدور الحرس الوطني الحضاري يساهم منسوبوه في المناسبات الوطنية مثل اسبوع المرور واسبوع الشجرة والنظافة ومعارض الكتب.

ومن المساهمات الحضارية للحرس الوطني المشاركة في احياء التراث حيث يقوم سنويا بتنظيم المهرجان الوطني «المقالمين علينا» ذلك جهود طيبة وفق امكانياتها المادية والبشرية المتاحة في سبيل تحديث الأساطير الادارية واقامة التسهيلات لمواجهة مكتشف لمحاولة من الدعيك . كما وشرعت في اقامة متاحف.. ولكن في نظري تظل الجهود محدودة مقارنة بالكنوز الأثرية الهائلة التي تحتضنها أرضنا الحبيبة والتي تحتاج الى تنقيب.

ممتعم وأسرار على وجه الارض بل وتحتاج الى العمال المدهشين في البرهان الاستكشافية وأجود التنقيب. ان بقاء هذه الكنوز مدفونة ليس منه نفع كقبر انظهاء الموجود يشاهده الناس قبل القاصي .. صحيح اننا الآن «في الوقت الحاضر» نحتاج الى الوافد من فتح السياحة الخارجية لبلادنا ولله الحمد والمنة. فو عرض السواح الاجانب لزيارتها على بلادنا وانفاق مبلغ كبيرا أنفق يفوق مايدره على البلاد الأخرى.. ولكننا نحتاج الى السواح من الداخل من مواطنين ومقيمين.. فالسياحة الداخلية مطلوب تنشيطها وتنظيمها والراء مواقعها وتحسين خدماتها اذا فعلاً نريد تشجيع السواح المواطنين على التجوال في بلادهم.

ان التجوال والفرجة على الآثار ومنزوكات العصور والحضارات التي تواجدت في بلادنا لما قبل الاسلام لن يؤثر بعون الله على قوة ومكانة عقيدتنا الاسلامية في نفوسنا لأنه لايمكن لانسان العاقل ان يتخلى العوائد الى حياة بدائية.. فمن ذاق طعم عسل العصور الحديثة لايرجع الى النواء.. ومن تلذذ بحلاوة وطمأنينة الاسلام لايتركه بسفاسف الاوثان بعون الله بيد انه بمشاكسة الفلاه هذه الكنوز الأثرية الهائلة على السطح في مختلف مناطق بلادنا وجعلها في متناول فرجة المواطنين من رجال ونساء واطفال سيشد الأسر والعائلات السعودية بأن تنظم اجازاتها السنوية لاتقل عن مرة لجهة من بلادنا لتطلع على تراث بلادها وتتمتع بمشاهدة حضارات نشأت لم تأت ولتأخذ عنه ومنا مر عليهم من صروف الازمان وشظف العيش وماسي الحروب الخ.. لقد بات لنا القول بأن الحنايته بالآثار مسئولية كبيرة تتطلب جهوداً مستمرة لاتنتهي ولهذا فهي تحتاج الى جهاز حكومي مستقل يتمتع بامكانيات مالية وكفاءات بشرية عالية.. فمن حيث التمويل فليس بمعيد بل يمكن ان تمول جهود الآثار مستقبلاً من دائها عندما تعرض للسياحة وبرسوم مدروسة..

ومن حيث الكفاءات فهي موجودة ولله الحمد فلدينا علماء سعوديون دوليون في الآثار وتخص منهم سعادة الدكتور عبدالرحمن الانصاري عضو مجلس الشورى الخبير السعودي العالم والخبير في آثار الجزيرة العربية والمشهور عالميا حاب بلده شيراً شيراً ويعرف الحجم الهائل من مخزون بلادنا من الآثار.. بل لدينا عدد كبير من الشباب من خريجي اقسام التاريخ والآثار في الجامعات ممن ينطبق العمل في حقل تخصصه.

اقول ان بلادنا بفضل الله ثم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واهتمام خاص من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله قد خاضت تجربة حضارية كبيرة متقدمة عندما قدرت كحماية مائتي من حياة قديمة في بلادنا.. فيما هو رائعة لحماية الحياة الفطرية وانمائها والتي يراسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويتولى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل مسئولية العمل بها عضواً منذ بدأها لأكثر من ثلاثين عاماً حفظهما الله.

على الحياة الفطرية في بلادنا وانمائها ليس هذا فحسب بل اتخذت خطوات متقدمة ومدروسة في سبيل الارتقاء بها وجعلها فخراً لوطن والمواطنين.

الآن يحق لي ويحق لغيري من المواطنين ان يتقدموا لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله نرجوه ان يتبنى موضوع الآثار في بلادنا وتأسيس هيئة وطنية لآثار على غرار الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لأنها تأخذ استقلالية في العمل والقرار ويكون لها مجلس ادارة يتعاون مع الأقسام المتخصصة في الجامعات وتستقطب الكفاءات التاريخية والأثرية في بلادنا وهم كثيرون ولله الحمد فالآثار تشكل صرحا وطنيا يحكي تاريخ الماضي المجيد وما لم تحتاج الى الابراز والحفاظ عليه والعناية به لأنه مدخرات وكنوز وطنية.. والأمة التي تزخر بها آثار الحضارات تبقى مرموقة وتتعزز مكانتها الدولية وقوتها وكلمتها بين الشعوب الأخرى.

خاطرات

احمد بن حمد البحيري

## هيئة وطنية للآثار .. ياسلطان الخير

قبل أيام تشرفت مع مجموعة من الزملاء الأفاضل اعضاء مجلس الشورى بزيارة منطقة الجوف للمشاركة في فعاليات احتفالات مؤسسة الأمير عبدالرحمن السديري (شفاه الله) بدعوة كريمة من ابنائه البررة وعلى رأسهم معالي امير الجوف سلطان بن عبدالرحمن واخوه الدكتور زياد عضو مجلس الشورى .. ولن يكون موضوع الكتابة هنا اليوم عما لاقيناه من حفاوة واكرام جم سواء من اصحاب الدعوة أو من ابناء الجوف الكرام .. ولكن موجب الكتابة هو طرح موضوع الحجر الأثري الذي كان الأمير والسعود والسعود كانت لازالت مدفونة تحت رمال وطين وأحجار بلادنا والتي تخلفت من الاجداد على مر عصور التاريخ والحضارات المزدهرة التي توالت على مختلف بقاع المملكة.

فأثار منطقة الجوف مثلاً التي وقفنا على بعض من جوانبها ونحن محظوظون مشدودون اليها مثل بعض من مخزون هائل من الآثار والمنحوتات سواء لحضارات ماقبل الاسلام او مابعده التي لم ينبش منها سوى القليل فهناك منطقة العلا ومنطقة نجران ومنطقة السليل ومنطقة الظفير ومنطقة الاحساء ووسط نجد ومناطق سهول تهامة وسواحل البحر الأحمر.

وهناك مختلف الطرق التاريخية التي تخترق ارض الجزيرة العربية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .. اقول ولا ابالغ ان بلادنا تحتضن في جوفها أكبر مخزون اثري في العالم اي مرحلة انه يخيل للانسان ان عمق القشرة الأرضية لبلادنا يغطيه بقايا حضارات مطمورة ومدفونة تحت ترابها .. ولعا انه اتيح لي فرصة زيارة العديد من معالم الآثار العالمية كمصري من المواطنين من سياح في العالم اجد ان الآثار في ايطاليا واسبانيا واليونان والمكسيك والهند والعراق ومصر وسوريا على سبيل المثال تتركز في مناطق معينة ومحدودة في اراضي هذه البلدان بخلاف الانتشار الواقع للآثار في بلادنا الحبيبة .. بعض هذه البلدان تحل لسياحات الأثرية بها تشكل اجزء نسبة في الدخل القومي لها .. اي بمعنى آخر انها تنفق على شعوبها مما تجنيه من السياحة على آثار مواطنين تركيها لهم الاجداد في زمن غابر ويتنفع منها الأحفاد في الزمن الحاضر..

ان ما ظهرته التنقيبات والحفريات من آثار بلادنا يعتبر كبيراً ولكن الخافي أعظم، هذه الحقائق نفعتني في التساؤل .. ماهي الخطط المرسومة والمؤاد المعقودة لإظهار المزيد من آثارنا وتحديد مواقعها؟.. وماعدى العناية بها والحفاظ عليها؟ وماهي الترتيبات المتخذة لجعلها تستقبل السياحة الداخلية المطلعة؟.. أعرف أن ادارة الآثار في وزارة المعارف «والقائمين عليها» بذلت جهوداً طيبة وفق امكانياتها المادية والبشرية المتاحة في سبيل تحديد الأماكن الأثرية واقامة التسهيلات لمواجهة مكتشف لمحاولة من الدعيك . كما وشرعت في اقامة متاحف.. ولكن في نظري تظل الجهود محدودة مقارنة بالكنوز الأثرية الهائلة التي تحتضنها أرضنا الحبيبة والتي تحتاج الى تنقيب.

ممتعم وأسرار على وجه الارض بل وتحتاج الى العمال المدهشين في البرهان الاستكشافية وأجود التنقيب. ان بقاء هذه الكنوز مدفونة ليس منه نفع كقبر انظهاء الموجود يشاهده الناس قبل القاصي .. صحيح اننا الآن «في الوقت الحاضر» نحتاج الى الوافد من فتح السياحة الخارجية لبلادنا ولله الحمد والمنة. فو عرض السواح الاجانب لزيارتها على بلادنا وانفاق مبلغ كبيرا أنفق يفوق مايدره على البلاد الأخرى.. ولكننا نحتاج الى السواح من الداخل من مواطنين ومقيمين.. فالسياحة الداخلية مطلوب تنشيطها وتنظيمها والراء مواقعها وتحسين خدماتها اذا فعلاً نريد تشجيع السواح المواطنين على التجوال في بلادهم.

ان التجوال والفرجة على الآثار ومنزوكات العصور والحضارات التي تواجدت في بلادنا لما قبل الاسلام لن يؤثر بعون الله على قوة ومكانة عقيدتنا الاسلامية في نفوسنا لأنه لايمكن لانسان العاقل ان يتخلى العوائد الى حياة بدائية.. فمن ذاق طعم عسل العصور الحديثة لايرجع الى النواء.. ومن تلذذ بحلاوة وطمأنينة الاسلام لايتركه بسفاسف الاوثان بعون الله بيد انه بمشاكسة الفلاه هذه الكنوز الأثرية الهائلة على السطح في مختلف مناطق بلادنا وجعلها في متناول فرجة المواطنين من رجال ونساء واطفال سيشد الأسر والعائلات السعودية بأن تنظم اجازاتها السنوية لاتقل عن مرة لجهة من بلادنا لتطلع على تراث بلادها وتتمتع بمشاهدة حضارات نشأت لم تأت ولتأخذ عنه ومنا مر عليهم من صروف الازمان وشظف العيش وماسي الحروب الخ..

لقد بات لنا القول بأن العنايته بالآثار مسئولية كبيرة تتطلب جهوداً مستمرة لاتنتهي ولهذا فهي تحتاج الى جهاز حكومي مستقل يتمتع بامكانيات مالية وكفاءات بشرية عالية.. فمن حيث التمويل فليس بمعيد بل يمكن ان تمول جهود الآثار مستقبلاً من دائها عندما تعرض للسياحة وبرسوم مدروسة..

ومن حيث الكفاءات فهي موجودة ولله الحمد فلدينا علماء سعوديون دوليون في الآثار وتخص منهم سعادة الدكتور عبدالرحمن الانصاري عضو مجلس الشورى الخبير السعودي العالم والخبير في آثار الجزيرة العربية والمشهور عالميا حاب بلده شيراً شيراً ويعرف الحجم الهائل من مخزون بلادنا من الآثار.. بل لدينا عدد كبير من الشباب من خريجي اقسام التاريخ والآثار في الجامعات ممن ينطبق العمل في حقل تخصصه.

اقول ان بلادنا بفضل الله ثم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واهتمام خاص من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله قد خاضت تجربة حضارية كبيرة متقدمة عندما قدرت كحماية مائتي من حياة قديمة في بلادنا.. فيما هو رائعة لحماية الحياة الفطرية وانمائها والتي يراسها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويتولى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل مسئولية العمل بها عضواً منذ بدأها لأكثر من ثلاثين عاماً حفظهما الله.

على الحياة الفطرية في بلادنا وانمائها ليس هذا فحسب بل اتخذت خطوات متقدمة ومدروسة في سبيل الارتقاء بها وجعلها فخراً لوطن والمواطنين.

الآن يحق لي ويحق لغيري من المواطنين ان يتقدموا لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله نرجوه ان يتبنى موضوع الآثار في بلادنا وتأسيس هيئة وطنية لآثار على غرار الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لأنها تأخذ استقلالية في العمل والقرار ويكون لها مجلس ادارة يتعاون مع الأقسام المتخصصة في الجامعات وتستقطب الكفاءات التاريخية والأثرية في بلادنا وهم كثيرون ولله الحمد فالآثار تشكل صرحا وطنيا يحكي تاريخ الماضي المجيد وما لم تحتاج الى الابراز والحفاظ عليه والعناية به لأنه مدخرات وكنوز وطنية.. والأمة التي تزخر بها آثار الحضارات تبقى مرموقة وتتعزز مكانتها الدولية وقوتها وكلمتها بين الشعوب الأخرى.

سيارات فولفو سبورتس واجن
قمة البهجة في القيادة

فرصتك الأخيرة للشراء بأسعار ١٩٩٥م

موديل 850 GLT
الأسعار تبدأ من ٩٤,٠٠٠ ريال. بقي منها عدد محدود فقط بالمستودعات قوة ١٧٠ حصان ، تجهيزات متكاملة إضافة إلى مواصفات السلامة الفريدة من فولفو.

موديل 850 توربو
الأسعار تبدأ من ١١٤,٠٠٠ ريال. بقي منها عدد محدود فقط بالمستودعات قوة ٢٢٥ حصان ، تجهيزات متكاملة إضافة إلى مواصفات السلامة الفريدة من فولفو.

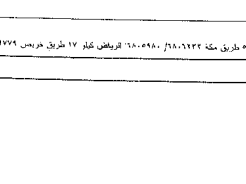

سيارة فولفو سبورتس واجن موديل ٩٦
لمزيد التفاصيل اتصلوا بوكيل البيع لديكم .

WINNER
EXCELLENCE AWARD

عضو الجمعية
عضو الجمعية

سيارات فولفو سبورتس واجن ... البديل الذكي

بسعر البيع نقدا. برنامج أقساط مريحة على ٣٦ شهرا. قيمة التسجيل والوحدات والنقل تضاف للسعر.

فولفو

شركة الراشد للسيارات كلوت
جدة: أبو ذر ٦٨٣٢٢١٦/٦٨٣٢٢٦٠ كلوت ٥ طريق مكة ٦٨٠٦٢٣٣/٦٨٠٥٩٨٠ الرياض: شارع خريص ٢٣١٩٧٧٩ الدمام: المنطقة الصناعية ٨٥٧١٩٠٠

سمو ولي العهد

الامير متعب

ابو حيدر

التطوير الشئون الثقافية والتوعية الدينية، وكذلك الشئون الرياضية التي اسهمت في بناء القوة وتحقيق التقاسم، وغير ذلك من الخدمات التي رسمت معالم النهضة الحضارية للحرس الوطني.

وكان تشكيل اللجنة العليا في الحرس الوطني دافعا قويا لاعادة تنظيم الحرس الوطني وتطويره اداريا والوصول به الى مستوى عال من الكفاءة والتوفيق بالاداء الاداري، وضرورة وتطوير انجازات الحرس الوطني المتعددة.

### قوة ضاربة

وفي اطار بناء القوات المسلحة السعودية حرص الحرس الوطني على رفع مستوى منسوبيه من حيث التدريب والتسليح وانشاء وحدات عسكرية حديثة، تشكل فيها كل عناصر معركة الاسلحة المشتركة حتى تكون قادرة على القيام بمهماتها الاساسية في الدفاع عن استدامة والربوض والمقدسات والحفاظ على الامن والاستقرار، ومن اجل تحقيق هذا الهدف انشأ الحرس الوطني شهادة العسكري الذي تقع على عاتقه مسئولية اعداد قوات الحرس الوطني.

وفي عام ١٣٩٤هـ تم تحويل الوحدات التقليدية بالحرس الوطني الى الوحدات الحديثة كاملة، وبالمثل التطورات الكبيرة في التنظيم والتسليح والتدريب.

ومنذ عام ١٣٩٩هـ والحرس الوطني يفذ سنويا تمرينا تعبويا، ومهرجانا في مناورة عسكرية تهدف لتوفير سلاح محدد لا تشتاج التدريب خلال العام التدريبي، ومستوى القادة والقيادات في تنفيذ عمليات التنسيق والقيادة والسيطرة على ظروف مشابهة للمعركة الحقيقية.

### التمارين التعبوية الاختبار الواقعي للقوة

تأتي التمارين التعبوية على قمة مراحل التدريب حيث تهدف الى تأهيل القادة والقيادات والتعرف على كفاءة القيادات والكفاءة في استخدامها للاسلحة فعليا في ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية.

وتعرف الكفاءة في استخدامها للاسلحة فعليا في ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية.

وفي التمرين التعبوي تتكشف امور كثيرة للجهة الآمرة بالتمرين والتي تتولى ادارته والاشراف على تنفيذه وذلك في نفس مراقبين حكميين في مختلف مراحل التمرين للقيام بعملية التقييم لمدى تحقيق اهداف التمرين.

ومن اسئلة الموضوعات التي يتم تقييمها اثناء التمرين:

- تقويم القادة والقيادات
- كفاءة الاتصالات السلكية واللاسلكية ورفع درجات الاستعداد القتالي.
- كفاءة التحركات.
- كفاءة الدبابة على القوات.
- تنفيذ بنود امن القتال.
- الامداد الاداري والفني والطبي
- الاخلاء الطبي وتقديم العلاج.
- اصلاح الاعطال والاخلاء للمعدات والمركبات.
- مدى تحقيق الاهداف المحددة في التمرين.

وغير ذلك من الموضوعات التي يكلف المراقبون بتقييمها.

وفي نهاية التمرين يعقد مؤتمر ختامي تعرض فيه الدروس المستفادة التي برزت في التمرين، وكذلك الاخطاء التي ظهرت وألتي يجب التركيز عليها في التدريب، كما يعلن فيه التقييم لوائي التمرين.

ويرحص صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهدنائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على حضوره لهذه المناورات العسكرية ولذلك اطلاعا من حرص سموه الكريم على الوقوف على الكفاءة القتالية لقوات الحرس الوطني، ويرافق سموه كبار المسئولين في الحرس الوطني، كما يحضرها العديد من الخبراء العسكريين والمحكمين من داخل المملكة وخارجها.

● يمكن ان الحرس الوطني بدأ تنفيذ التمارين التعبوية منذ عام ١٣٩٩هـ.

وكان التمرين «فاتح خيبر» اول التمارين وكان يهدف الى معرفة مدى صلاحية التشكيل الجديد لكتيبة اسلحة مشتركة لتنفيذ المهام القتالية، وقد في جنوب منطقة الرياض.

وتوالت بعد ذلك التمارين التعبوية بالخضرة الحمة.

فكان التمرين «شروق الشمس» والذي اجري عام ١٤٠٠هـ في منطقة الاخلاج جنوب الرياض وقد اشتمل لاول مرة على فرق كتائب اسلحة مشتركة، وكان يهدف الى ابراز قدرة الاسلحة على العمل التعبوي والاداري وتأمين الاتصالات بعيدا عن القاعدة، وتدريب فرقة الاركان والوحدات على العمل التعبوي.

ثم اجري التمرين «صقر الجزيرة» في الهفوف بالمنطقة الشرقية عام ١٤٠١هـ، وكان يهدف الى تقييم عمل القيادة والاركان ضمن لواء آلي، وكذا تقويم عمل القيادة والاركان ضمن قيادة فرقة مدرعة، وتقييم قدرة كتيبة الاسلحة والتموين في تقديم المساندة الادارية لصفات بعيدة.

وفي عام ١٤٠٢هـ تم تنفيذ التمرين «الدرعاء» في منطقة الحريق جنوب غرب الرياض، وكان يهدف الى تقييم عمل قيادة القيادة والاركان ضمن لواء آلي، وتقييم استخدام الاجهزة السلكية واللاسلكية المحدثة، وقدرة كتيبة الاسناد والتموين على تقديم الاسناد فيما كامل بعيدا عن القاعدة.

وفي منطقة القصيم عام ١٤٠٣هـ تم تنفيذ تمرين «الهياسة» وفق جزئي على مستوى لواء آلي ومن بين الاهداف التدريبية كانت:

- قدرة القيادة على الانتشار في منطقة معينة للقيام بعمليات تعبوية.
- القيام بعملية تعزيز على مسافة بعيدة من القاعدة.
- كفاءة كتيبة الاسناد في الاسناد الاداري لعمليات طويلة.
- قدرة ضباط الاركان في قيادة اللواء على السيطرة والقيادة.

وفي عام ١٤٠٤هـ تم تنفيذ التمرين «نجد» في منطقة حائل وكان يهدف الى تقييم اداء قادة وأركان الوحدات الميدانية والقيادة والادارة المعركة، وكذا قدرة كتائب الاسناد والتموين على تقديم الاسناد الاداري لالويتها، وتقييم كفاءة القاعدة الادارية.

وفي عام ١٤٠٥هـ تم تنفيذ التمرين «الفيصل» في منطقة بيشة واشترك فيه لواءان آليان.

وتم تنفيذ التمرين «التوحيد» عام ١٤٠٧هـ في منطقة نجران للوقوف على الكفاءة القتالية لاحد الوية الحرس الوطني الجديد، من استكمال جميع وحداته الفرعية المساندة.

وفي عام ١٤١٣هـ تم تنفيذ التمرين «الجوف» حيث اشترك فيه عدد من الالوية الآلية ووحدات الاسناد ووحدات الدفاع الجوي وطيران الجيش.

وقد عاونت في التمرين العمليات الليلية كما شاركت فيه وحدات من القوات الخاصة وفي هذا التمرين حققت قوات الحرس الوطني الاهداف التعبوية المرسومة له فيما يتعلق بالتخطيط وممارسة القيادة والسيطرة والاتصالات على جميع المستويات داخل التشكيل.

وفي عام ١٤١٤هـ قام الحرس الوطني بتنفيذ تمرين «العدل والسلام» واشتركت فيه قوات من الوية الحرس الوطني الآلية ووحدات الاسناد الى جانب عدد من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية وطيران الجيش.

وقد تميز التمرين «العدل والسلام» على غيره من التمارين بتطبيق اساليب تعبوية في العمليات الهجومية والدفاعية، والتركيز على الدروس المستفادة من حرب الخليج كما اظهر التمرين ما يتمتع به ضباط الحرس الوطني وكذلك ضباط الصف والجنود من كفاءة عالية في تطبيق احدث نظريات القتال.

وفي عام ١٤١٥/١٤١٦هـ تم تنفيذ التمرين «القيادة والاتصالات» رقم واحد بمدينة الرياض، والذي تحققت فيه قدرات مراكز القيادة والسيطرة على تنظيم وادارة المعركة في جميع الاجواء وتحت مختلف الظروف، وأظهر القادة وضباط الاركان في هذا التمرين تميزا واضحا في الاداء من حيث التخطيط والتنفيذ.

وفي هذه الايام مطلع شهر رجب ١٤١٦هـ تختتم المراحل النهائية للتمرين التعبوي السنوي «النصر من الله» والذي يتم تنفيذه في منطقة صحارية خارج الرياض، ويشارك فيه عدد من الالوية الآلية والقوات على الدروس المستفادة من حرب الخليج كما اظهر التمرين ما يتمتع به ضباط الحرس الوطني وكذلك ضباط الصف والجنود من كفاءة عالية في تطبيق احدث نظريات القتال.

وفي عام ١٤١٥/١٤١٦هـ تم تنفيذ التمرين «القيادة والاتصالات» رقم واحد بمدينة الرياض، والذي تحققت فيه قدرات مراكز القيادة والسيطرة على تنظيم وادارة المعركة في جميع الاجواء وتحت مختلف الظروف، وأظهر القادة وضباط الاركان في هذا التمرين تميزا واضحا في الاداء من حيث التخطيط والتنفيذ.

وفي هذه الايام مطلع شهر رجب ١٤١٦هـ تختتم المراحل النهائية للتمرين التعبوي السنوي «النصر من الله» والذي يتم تنفيذه في منطقة صحارية خارج الرياض، ويشارك فيه عدد من الالوية الآلية والاسناد القتالي والمساندة والاسناد الطبي والاداري، وذلك بهدف الوقوف على مستوى القدرات العسكرية ونتائج محطة العام التدريبي لقوات الحرس الوطني.

من هذا المنطلق قام الحرس الوطني بانشاء سلاح الاشارة مزود باحدث الاجهزة ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تتميز بالمناصر الهندسية الجيدة والتأهيل، ويتبع سلاح الاشارة مدرسة التأهيل والتدريب المتخصصين في سلاح الاشارة.

هذا بالاضافة الى ما تقوم به الشرطة العسكرية بالحرس الوطني من مهام متعددة تأتي في مقدمتها تأمين التحركات الميدانية العسكرية لوحدات الحرس الوطني، وكذلك حراسة المنشآت التابعة للحرس الوطني وتنظيم حركة المرور لهذه الوحدات والمحافظة على الانضباط العسكري.

كما تعد قاعدة الامداد والتموين عنصر الدعم الرئيسي لوحدات الحرس الوطني وتضم اليوم قاعدة الامداد والتموين بالحرس الوطني كوادر سعودية من السعوديين المؤهلين تتوافر لهم الآليات والمعدات المتطورة.

وقد تمثلت هذه الاهداف بالعمل في الوحدات الامنية بالحرس الوطني من المساهمة الفاعلة في المحافظة على الامن داخل الاحياء في المدن الرئيسية.

كما تقوم بعض وحدات الحرس الوطني بحماية المنشآت الحيوية ومصادر المياه ومحطات الانامة والتلفزيون ويتبدل ادارة مكافحة المخدرات جهودا رائعة في حراسة المساندة الادارية لصفات بعيدة.

وفي عام ١٤٠٢هـ تم تنفيذ التمرين «الدرعاء» في منطقة الحريق جنوب غرب الرياض، وكان يهدف الى تقييم عمل قيادة القيادة والاركان ضمن لواء آلي وتقييم استخدام الاجهزة السلكية واللاسلكية المحدثة، وقدرة كتيبة الاسناد والتموين على تقديم الاسناد فيما كامل بعيدا عن القاعدة.

وفي منطقة القصيم عام ١٤٠٣هـ تم تنفيذ تمرين «الهياسة» وفق جزئي على مستوى لواء آلي ومن بين الاهداف التدريبية كانت:

- قدرة القيادة على الانتشار في منطقة معينة للقيام بعمليات تعبوية.
- القيام بعملية تعزيز على مسافة بعيدة من القاعدة.
- كفاءة كتيبة الاسناد في الاسناد الاداري لعمليات طويلة.
- قدرة ضباط الاركان في قيادة اللواء

وقد انشأ الحرس الوطني مطابع على سبيل الرخاء لمنسوبيه فأنشأ المدارس لابنائه وانشاء المدينة السكنية الصالحة في مدن المملكة وبادر الى اقامة المستشفيات ومراكز الحرس الوطني، ويعني الحرس الوطني لفرد اهتماما في جميع أنواعي سواء أبديدية أو نفسية أو الاجتماعية حيث انشأ النوادي الرياضية الحديثة في كل من جدة والرياض والدمام. وذلك النوادي متكاملة من حيث الملاعب واجهزة التدريب والمدربين. ويعد كل نادي مدينة رياضية كاملة تمارس فيها كافة الانشطة الرياضية وامتدادا لدور الحرس الوطني الحضاري يساهم منسوبوه في المناسبات الوطنية مثل اسبوع المرور واسبوع الشجرة والنظافة ومعارض الكتب.

ومن المساهمات الحضارية للحرس الوطني المشاركة في احياء التراث حيث يقوم سنويا بتنظيم المهرجان الوطني «المقالمين علينا» ذلك جهود طيبة وفق امكانياتها المادية والبشرية المتاحة في سبيل تحديث الأساطير الادارية واقامة التسهيلات لمواجهة مكتشف لمحاولة من الدعيك . كما وشرعت في اقامة متاحف.. ولكن في نظري تظل الجهود محدودة مقارنة بالكنوز الأثرية الهائلة التي تحتضنها أرضنا الحبيبة والتي تحتاج الى تنقيب.